

وهو قول طائفة من الامامية وطائفة من البغدادية
 وقوم من الخوارج والذي يدل على صحة ما ذهب اليه
 الجمهور ان خبر الواحد متى تكاملت شرايطه مود الى
 الظن لان الراوي العدل الثقة في ظاهر امره الذي
 لم يعلم له ربه في دينه يخرج في عهد الله ويفتح باب
 التهمة عليه اذ روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
 فان القول ببعضه يغلب صدقه على كذبه وصحة
 ما رواه على مشايده كما ان خبر من عرف بالثقة والامانة
 من الناس يسمع غالب الظن في امور الدنيا ومجاليها
 ومعاملة لها بخوارسعات الامتعة ومقادير المكيلا
 والمورونات وغير ذلك حتى يضرب جانب صدقه
 اغلب عند العقلاء من جانب كذبه وهذا ظاهر وغير
 ممنوع ان يتعلق بمصلحة متنا بالخل على الظن الغالب
 كما يتعلق بالخل على العلم ولهذا يلزم المسافرين
 سلوك طريق وتجنب اخرى اذا احسن من يتق
 حين يسأله هذه ومخافة تلك وهذا بعض صحة
 ما قلناه **واما الفصل الثاني** وهو ان التخييه
 السعديه قد دحض وقد ذهب اكثر الى كده

واختلوا

واختلوا فقال ابن سرح ورتد عقله وقال ابن الحشاشين
 ورتد عقله وتبعوا وهو اخياره وصي الله عنه وقال
 جمهور العلماء انما ورتد عقله وذهب اخرون الى ان
 السعديه لم ترد فيهم من قال ورتد عقله الخ لا عليه
 واستدل في الكتاب بطرفين عقلي وتبعي ما العقل
 فهو ان العقلي يميلون بمقتضى وجوب العمل على خبر
 الواحد في العقلات ولا يجوز ان يعلموا وجود ذلك
 او حسنه بمقتضى العلم الا وقد علموا الغلبة لا
 وجب ذلك او حسن ولا علم لذلك الا انهم قد ظنوا
 خبر الواحد تفصيل حمله معلومه بالعقل وهذا
 موجود في خبر الواحد الوارد في الشريعات فوجوب العمل
 به فاما الشرع والكتاب والنسب والاجماع **اما الله**
 فقولنا تعالى قلوا نفر من كل فرقة منهم طائفة
 ليتفقهوا في الدين وليذرة واتوهم اذ ارجعوا
 اليهم لعلهم يحذرون ووجه الاستدلال
 بالآية ان الله تعالى اوجب على كل فرقة ان ينفر
 منها طائفة للانداز والثناء فترقه فيجب ان يخرج